مرحبا بكم في الرسالة الإخبارية لشهر ديسمبر/كانون الأول عن منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، والتي تأتي في ختام العام الثاني على الجائحة. ورغم استمرار التعافي وما حققته عدة بلدان من تقدم ملموس في نشر اللقاحات، فلا تزال بلدان المنطقة تواجه تحديات ناتجة عن ظهور موجات جديدة من كوفيد-19، ووجود مواطن ضعف قائمة، وانحسار الطابع التيسيري للأوضاع المالية العالمية بصورة متزايدة. واستمر الصندوق بمؤازرة المنطقة في هذه الظروف العصيبة، وقد عزز دعمه لها طوال فترة الأزمة من خلال المشورة بشأن السياسات، والإقراض، وتوزيع مخصصات حقوق السحب الخاصة، وتنمية القدرات، وهي جهود ساعدت على التخفيف من تأثير صدمة الجائحة. وسنظل ملتزمين بالشراكة مع المنطقة في العام القادم بينما تعمل بلدانها على تحقيق تعافٍ تحويلي.

ويسرني إبلاغكم بقيام الصندوق بأول زيارة رسمية إلى المنطقة منذ تفشي الجائحة. وقد كانت فرصة عظيمة للتواصل المباشر مع صناع السياسات وقادة الفكر والشباب. وشملت الرحلة مناقشةً في دبي ركزت على ما خلُص إليه عدد أكتوبر/تشرين الأول من تقرير *آفاق الاقتصاد الإقليمي* بشأن تأثير الجائحة على أسواق العمل وقطاع الشركات في المنطقة – وهي أول فعالية نعقدها بالحضور المباشر منذ بداية الأزمة. وشارَكْت أيضا في لقاء ممتع مع طلاب جامعة نيويورك أبو ظبي لمناقشة دور الشباب في تسريع التحول في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. ويقدم هذا العدد مزيدا من التفاصيل عن هذه الفعاليات، بالإضافة إلى أخبار أخرى عن عمل الصندوق في المنطقة.

تبعات الجائحة على الشركات والعمالة في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا

أثناء هذه الزيارة للمنطقة ، نظمت إدارة الشرق الأوسط واسيا الوسطى ، بالتعاون مع وزارة الاقتصاد الاماراتية، ندوة لمناقشة تأثير الجائحة على الشركات وأسواق العمل في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا ولعرض ما خلص إليه عدد أكتوبر/تشرين الأول من "آفاق الاقتصاد الإقليمي" بشأن هذه القضايا. وناقشنا، من بين أمور أخرى، كيف تمكنت بعض مجالات النشاط في قطاع الشركات وسوق العمل من تجاوز الأزمة بصورة أفضل، بينما وقعت أضرار أشد على غيرها مثل الشركات الصغيرة والقطاعات التي تتطلب مخالطة مباشرة عالية الكثافة، والعاملين في القطاع غير الرسمي، والنساء، والشباب، والعمال المهاجرين. وكانت هذه الندوة فرصة أيضا لبحث السبل الممكنة لتحويل الأزمة إلى فرصة لتحقيق تعافٍ تحويلي في المنطقة.

نتائج سوق العمل على المستوى الإقليمي: التوظيف
(التغير في 2020 مقارنة بمتوسطات الفترة 2018-2019)

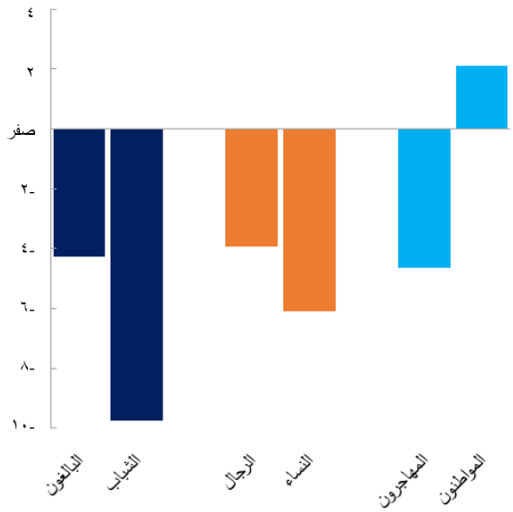

ويمكن مشاهدة النقاش الذي ضم معالي عبد الله بن طوق المري، والسيدة ربا جرادات، والسيد راجي أسعد، والسيد رونالدو مشحور من خلال هذا الرابط.

نموذج تنموي جديد لشباب المنطقة

وكانت هذه الزيارة أيضا فرصة للالتقاء بالطلاب في جامعة نيويورك أبو ظبي لمناقشة كيفية الاستفادة من اللحظة الحالية لتنفيذ الإصلاحات التي طال انتظارها والتي من شأنها توفير وظائف وفرص اقتصادية أفضل لشباب المنطقة.

وقد أَكَّدْتُ الحاجة إلى نموذج تنموي جديد يضع طموحات الشباب في صدارة جدول أعمال الإصلاح. وكانت الرسالة الأساسية إلى الطلاب الذين انخرطوا في النقاش باهتمام بالغ أن يغتنموا الفرصة السانحة ويستفيدوا من الاتجاهات الجديدة في الاقتصاد الرقمي التي تسارعت وتيرتها بسبب الجائحة.

شاهد نقاشنا من خلال هذا الرابط.

بعد الجائحة: أهي عودة إلى الوضع الطبيعي أم هو وضع غير طبيعي جديد؟

واستمرارا للتركيز على التأثير الجاري للجائحة، قام مركز كارنيغي للشرق الأوسط بمبادرة كريمة نظَّم فيها حلقة نقاش عامة ضمت روزا بالفور، وإيفان فايغنباوم، وموييزيس نعيم، وزينب عثمان. وألقى النقاش الضوء على العواقب الاقتصادية والسياسية والاجتماعية للجائحة على المدى الطويل، والخيارات المتاحة على صعيد السياسات من أجل تحقيق النمو والاستقرار في منطقتنا.

وناقشنا كيف يهدد التأثير الممتد للجائحة بزيادة اضطراب الاقتصادات ومفاقمة أوجه عدم المساواة القائمة بين الأغنياء والفقراء. وأكدت أن التضخم هو التحدي الجديد الذي يضر ذوي الدخل المنخفض أكثر من غيرهم.

شاهد النقاش الكامل من خلال هذا الرابط.

الجزائر في مفترق طرق

يواصل الاقتصاد الجزائري تعافيه التدريجي. وفي أحدث مقالة ضمن سلسلة "بلدان في دائرة الضوء"، نستعرض الإجراءات التي اتخذتها الحكومة لتخفيف صدمة الجائحة في الوقت الذي أدت فيه الأزمة إلى تفاقم الاختلالات الاقتصادية طويلة الأمد.

ويمتلك الجزائر الكثير من مصادر النمو والوظائف التي لم تُستغل بعد. ويقتضي تطوير هذه المصادر تحولا جذريا في الاقتصاد مع تنويعه بعيدا عن الاعتماد على الهيدروكربونات. ويتيح التعافي من الجائحة فرصة فريدة أمام الجزائر لإعادة بناء الصلابة والاستفادة من إمكانات شبابها المليء بالحيوية.

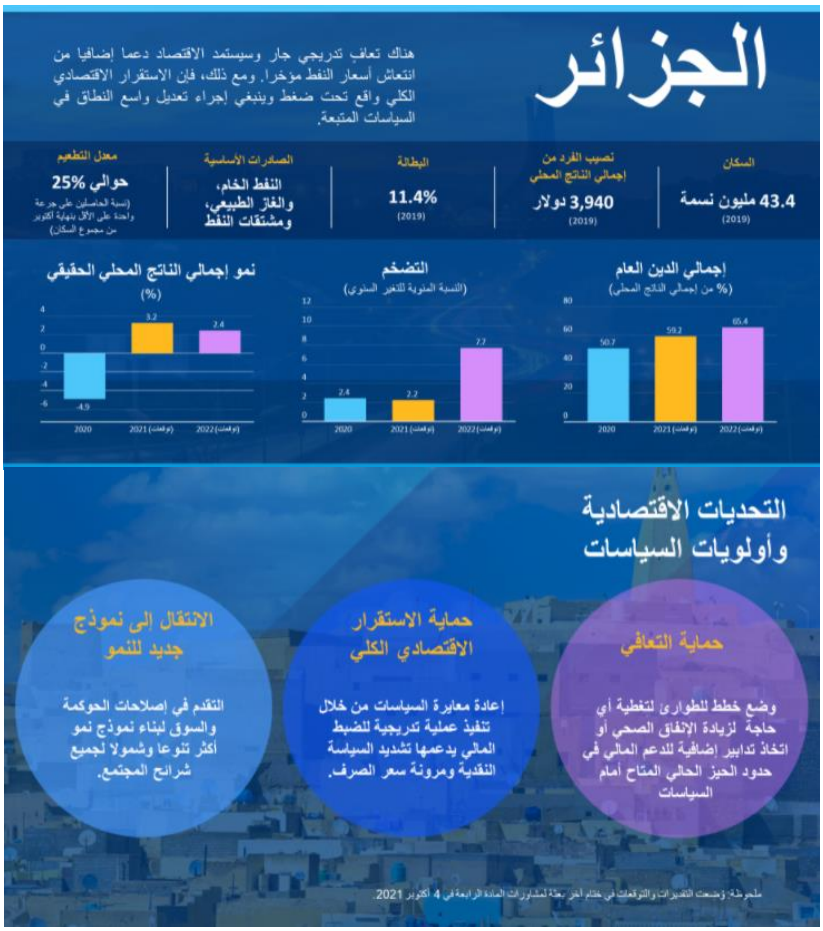

اقتصاد المغرب يواصل الانتعاش

اختتم خبراؤنا هذا الشهر المناقشات التي أجروها عبر المنصة الإلكترونية مع السلطات المغربية في إطار مشاورات المادة الرابعة لعام 2021. وتشير التنبؤات إلى نمو إجمالي الناتج المحلي بمعدل 6,3% في عام 2021 بعد انكماشه بمقدار 6,3% في عام 2020، وذلك بفضل استجابة السلطات العاجلة في مواجهة الأزمة وحملتها الناجحة لتحصين المواطنين من الفيروس.

يمكنكم قراءة البيان الكامل من خلال هذا الرابط.